

وسع كرسيه 1 ح 32 أعظم آية الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

انه القرآن نور وبقيين حفظه قربا لربي للعالمين فهمه حين تعاهدوا يكون جنة نسما به دنيا ودين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله -

00:00:00

تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده. وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اعظم اية - 00:00:38

تلك الحلقات التي نستمتع فيها حقا بتناول اعظم اية في كتاب الله وهي اية الكرسي. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهلها وان يعيننا على القيام بحقوقها وعلى ان نقدرها حق قدرها. فانها كنز حقيقي - 00:00:56

هذه كنز والله هذه الاية كنز لا ينبغي ان يفرط الانسان فيها اه وكنا يعني قد بدأنا في تناول الحمد لله كلمات وجمل هذه الاية العظيمة. ونحن الان اه على موعد مع - 00:01:15

تناول لجملة جديدة وتناول لخبر جديد يخبرنا الله فيها عن نفسه. وامر جديد يحدثنا الله عز وجل عنه بس انا عايز حضرتك لو سمحت قبل ما اكلمك عن اللي اتكلم فيه النهاردة عايزك بس كده يعني - 00:01:30

تاخذ بالك من حاجة انا عايزك تتخيل انت مين في كون الله عز وجل يعني انت مين في كون الله؟ يعني مسلا سيدنا جبريل هذا مخلوق من مخلوقات الله له ستمائة - 00:01:47

جناح بجناح واحد منها بطرف جناح واحد واحد من اجنحته رفع قرى قوم لوط الى السماء حتى سمع اهل السماء نباح كلابهم ثم خسف بهم الارض رآه النبي صلى الله عليه وسلم على صورته فلما رآه في مرة من المرات رآه يسد الافق. النبي مش مش شقي في اي حاجة - 00:02:05

تسد الافق هذا مخلوق واحد من مخلوقات الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح صححه الشيخ الالباني يقول ايه؟ اذن لي ان احدث عن بك قد مرقت رجلاه الارض - 00:02:34

وعنقه منثن تحت العرش لك يعني ملك في صورة ديك. يعني المناوي قال كده طيب مرقت رجلاه الارض وعنقه منثن تحت العرش يا الله كل ده عارف يعني ايه العرش - 00:02:52

يعني كل سماء مسيرة خمسمائة عام. بين كل سماء وسماء مسيرة خمسمائة عام. وبعد كده بحر الماء. وبعد كده العرش فوق كل ده ده واحد من يعني النبي يخبرنا في حديث صحيح عن واحد من حملة العرش. ما بين شحمة اذنه الى عاتقه - 00:03:10

خفقان الطير سبعمائة عام واحد من مخلوقات الله انت مين في كون الله تعرف مسلا ان في السماء في السماء السابعة بيت اسمه البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك - 00:03:29

لا يعودون اليه الى قيام الساعة لا يعودون اليه يعني يدخلوا ويطلعوا ما يجوش تاني يجي غيرهم وفد غيرهم ولا بيدخلوا ما بيخرجوش يعني الزاهر يدخلوا ما يخرجوش يعني هو - 00:03:50

وعدهم قد ايه واتساع البيت ده قد ايه هذا مخلوق من مخلوقات الله عز وجل انت متخيل متخيل انت مين في كون ربنا؟ يعني انت مين بقى في كون الله؟ من انت في كون الله - 00:04:04

انت عايش على كوكب صغير خالص الكوكب ده انت في حنة منه يعني الكوكب ده بالنسبة لكواكب اخرى بالنسبة لنجوم اخرى

بالنسبة لمجرات اخرى. ايه ده! انت مين في كون الله - 00:04:21

من انت ايه الانسان في كون الله عز وجل انا بقول الكلام ده ليه لان يا جماعة كتير من التصورات مرتبطة بالخبرات والقدرات يعني ايه يعني بعض الناس بينكر امور - 00:04:37

تدوق خبراته وقدراته. فازاي يقول لك ازاي في كده؟ هو في حاجة اسمها كده لا ما ينفعش في ضوء ايه؟ خبراته. زي مسلا طفل لو طفل صغير اتقال له ده فيه واحد طويل مش عارف ايه. هو فيه حاجة اسمها كده - 00:04:56

ايه؟ خبراته وفي ضوء قدراته فللاسف الشديد كتير من الناس ممكن ما يدركش ما يتصورش امور بسبب انه دايمًا تصورات مرتبطة بخبراته وقدراته التصورات يا جماعة ما ينفعش تكون مرتبطة بالخبرات والقدرات. لما نتكلم عن ربنا تفهم كويس اليس كمثلته شيء -

00:05:12

لما نتكلم عن ربنا مش عايزك تستدعي او تستصحب الصورة بتاع البشر. بشر مين البشر دول مين اصلا في كون الله هل اتى على الانسان؟ هل بمعنى قد؟ هل اتى على الانسان اي قد اتى على الانسان؟ حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا - 00:05:36

انا خلقنا الانسان من نطفة نطفة امشاج نبتليه هو الانسان ده مين اصلا هو الانسان ده مين عشان خاطر يقف كده ويبارز ربنا بالاسي؟ عشان يقف وينكر امور تتعلق بالملك سبحانه وبحمده. انا مش هقول لك بص بعيد ولا يمين ولا شمال. بص كده - 00:05:56

لأنا هو انا صغير كنت يعني متخيل ان البحر مسلا المتوسط ده ايه؟ يعني البحر بحر. انا بيمر على البلد اللي اسكن فيها بحر يوسف. فبشوف الشط الثاني يعني - 00:06:14

فانا متخيل يعني ان البحر ده ايه؟ بحر اهو انا هشوف الشط الثاني. فلما رحت اول ما رحت مرة كده في اسكندرية ببص كده ايه ده هو فين يعني فين الشط الثاني - 00:06:27

طب يعني هو ايه ده البحر شكله غريب كده ليه؟ ده ده طالع كده كانه جبل. هي ليه المية مش نازلة كده؟ مش بتغرقتنا هو يعني ده انا انا عيني مش مش جايبة شط ثاني ولا هتجيب شط ثاني. ولو ماسك مش هجيب شط ثاني - 00:06:40

ايه ده ده مسطح مائي من المسطحات المائية المتوسطة اللي موجودة في ايه في كون الله. ربنا خلق ده من ربنا ربنا ايه بقى؟ ربنا ازاي؟ يعني انت انت فاهم؟ انت انت مدرك دي؟ ربنا خلق ده. ربنا خلق الارض دي كلها - 00:06:55

لها اللي انت عليها النهاردة ربنا شف لما تقطع فوق كده سبحان الله! لما يكون الايه نركب الطائرة كده والطيارة خلاص تقرب تقرب تقرب تقرب من الارض. وتبص ياه! يا الله! القاهرة دي كلها - 00:07:11

فين البتاع البتاع دول؟ ساقط مبنى برج كبير شايفه من فوق ايه؟ نقطة كده نقطة احنا ايه في كون الله انت متخيل بقى انت مين انت متخيل كده ان انت على كوكب الارض ده - 00:07:24

وكوكب الارض ده وبعدين في سماء دنيا وبعدين في سماء اولي تانية تالته رابعة خمسة ستة سبعة وبعد كده في وبعد كده في عرش بعد كده في رب العرش ده فيه جزء منه اسمه الكرسي - 00:07:39

الكرسي ده ده جزء من العرش تعرف الكرسيه ده بالنسبة للعرش هو ايه كحلقة في ارض فلاة ارض فلاة يعني ارض صحرا واسعة جدا ما انتاش جايب اطرافها عينك يمين شمال فوق تحت مش جايب اطرافها - 00:07:56

لو انا جبت حلقة حلقة بص حلقة كده بص قد كده يا سيدي مش هقول لك حلقة صغيرة حلقة حديد قد كده شف قطرها متر وحطيت الحلقة اللي قطرها متر دي وجيت راميهها كده في الايه - 00:08:15

في الفلاح في الصحراء دي بص اكبر حلقة ممكن انت تعملها كم؟ قطرها عشرة متر اعمل حلقة قطرها عشرة متر. وحطها في الارض الصحرا دي دي بالنسبة للسحرة لو انت طلعت فوق كده وبصيت على الصحرا كلها على بعضها - 00:08:26

ماشي؟ بصيت عليها لو هي الصحراء دي دائرية مسلا واعتبرنا ان قطرها مسلا مسلا خمسين كيلو ميت كيلو الحلقة دي ايه بالنسبة لارض الفلدية تشوفها ايه متشافة اصلا مش هتشوفها اصلا - 00:08:42

الكرسي ده بالنسبة للعرش عرش ربنا زي الحلقة دي في الفناء وربنا اكبر من كده يا الله لان العرش ده سرير الملك تمام؟ العيال

الصين يقولوا العرش سرير الملك يعني - 00:08:58

ربنا اكبر من كده. ربنا علا فوق العرش ارتفع فوق العرش. استوى على العرش سبحانه وبحمده انا مش حزب ملك يروح لكيفية وازاي مش ازاي مش مهم دي لان دماغك ما هتجيش - 00:09:20

ما هو انت في حاجات مخلوقات اصلا دماغك مش مش هتجيب الاحاطة بها. انت بتبص كده للسما بتحيط بها ما بتحيطش بها. هتحيط بربك علما ازاي في حاجات انت ما بتحطش فانت متخيل دي انا لو كلمتك عن مخلوق من مخلوقات الله. انت متخيل ان العرش ده - 00:09:33

الكرسي ده اللي هو جزء منه بالنسبة للعرش ده سيء انت بتخترع انت بتجيب الكلام ده مين؟ مش من عندي والله ده حديس صحيح عند ابن حبان وصححه الشيخ الالباني في السلسلة الصحيحة حديس سيدنا ابو ذر الغفاري لما سأل سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم عن قال يا رسول الله اي اية - 00:09:51

فيما انزل عليك انزل اليك افضل. ايه اي افضل اية في اللي انزل عليك فقال صلى الله عليه وسلم اية الكرسي وسيدنا النبي ما اكتفاش بكده. قال له ايه طب الابواب اللي جاية؟ انا كلمتك عن عن الكرسي ده بالنسبة لايه - 00:10:10

للعرش طب سواني بقى خليني اكلمك عن السماوات السبع والارضين السبع بالنسبة للكرسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية الكرسي ما السماوات السبع والارضين السبع؟ في الكرسي الا كحلقة في فلاة. يا الله - 00:10:29

بص مش هكلمك عن سنة اولى وسنة تانية وسنة تالثة وسنة رابعة هكلمك عن الارض دي بس الارض دي الهي الارض اللي احنا عليها دي الكرة الارضية مش هقول لك يعني رغم مسلا السماوات الكرة دي بالنسبة لها ولا حاجة - 00:10:52

ولا حاجة اصلا فعلا انت بتبص كده في السما فوق. ايه ده النجوم دي الشمس ده ده الارض دي نجم كوكب متوسط في مجموعة شمسية على نجم مش هكلمك عن كل ده هكلمك بس عن الارض دي - 00:11:07

الارض دي بقى في الكرسي هي والسماوات السبع كلها فاكر الحلقة اللي قلت لك عليها بسلام والكرسي ده في العرش كحلقة في فلاة يا الله انا وانت فبين بقى انا وانت مين بقى - 00:11:23

من نحن في كون الله يا الله! الانسان اللي بالقدر ده الانسان اللي بالحجم ده ازاي يخالف امر الرب الكبير ازاي يخالف امر الرب الواسع ازاي الانسان اللي دا قدره - 00:11:44

ما السماوات السبع؟ والارضين السبع في الكرسي مش كلامي والله كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بسند صحيح. في الكرسي الا كحلقة في ارض وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلات على تلك الحلقة - 00:12:02

يا الله مش كلامي والله انت انت متخيل ربك ان انت انت متخيل بقى انت مين بقى في كون الله متخيل انت ايه في كون الله متخيل دي فكيف لانسان هذا قدره - 00:12:19

هذا حجمه في كون الله ان يبارز الله بالعصيان ان يعصي امر الله ان يخالف امر الله في اوقات كده قعدت سألت نفسي قلت يا رب طب هو ليه الناس اللي واقفة بتكفر دي واللي عمالة بتسب ربنا واللي بتلحد بربنا؟ رب بقى هم دول ايه اصلا في كونك ولا اي حاجة - 00:12:34

بس سبحانه الله تأملت في آيات الله وفي احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. علمت ان ربنا تركهم عشان يبتلينا بهم اه يبتلي بهم مين هيتابعهم مين مش هيتابعهم مين هيكون انما ربنا ما يعجزهوش - 00:12:53

فالله لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. مش هيعجزه ربنا. ما كانش غيرهم اعجز ربنا عشان هم يعجزوا ربنا. ما كانش خلي بالك احنا ما بنقولش اختراعات ما كانش ربنا يغرق الارض كلها وينجي سيدنا نوح ومن نعم. مش هيعجز ربنا - 00:13:08

ما كانش ربنا سيدنا موسى يشق له البحر ما هيعجزه ربنا. بس ربنا يريد ان يبتلينا به عشان ربنا يرى مين هيتابع الناس دي؟ مين هيستمر في غيه؟ مين هيؤوب الى الله ويعود الى الله سبحانه وبحمده؟ انت واخذ بالك من دي. اسمع بقى كده لما ربنا بيقول وسع كرسيه السماء - 00:13:24

والارض. الله! يعني كرسي ربنا الكرسي ده انا مش مهم عندي الكرسي ده ايه بالزبط يعني يروي عن ابن عباس عن ابن عباس من موضع القدمين مش مهم المهم ان الكرسيه ده جزء من العرش ده مش مختلف عليه - [00:13:42](#)

يعني على كلام سيدنا النبي ده كلام صريح. وعلى الصحيح برضه ان الكرسي ده ان هو مخلوق من مخلوقات الله. هو مش العلم ده على الصحيح. لان الحديث صريح اهو - [00:13:55](#)

النبي وصف الكرسي ده بانه مخلوق مش هو مش علم الله. تمام؟ المهم الكرسي ده الكرسي ده في الايه؟ في العرش كحلقة في ارض فلاة كرسيه ده بقى ربنا بيقول لنا انه وسع السماوات والارض - [00:14:05](#)

يعني السماوات والارض دي كلها الكرسي وسعها. الكرسي اوسع منها والكرسي دافع عرش ربنا العرش واسع الكرسي. والله هو الواسع سبحانه وبحمده. يا الله فين بقى الانسان؟ وسع كرسيه السماوات والارض - [00:14:21](#)

اما تشوف قد ايه ربك واسع هتشوف قد ايه ربك كبير لما تشوف قد ايه ربك قدير تعرف قدر نفسك بجد تعرف قدر نفسك فالانسان لما ربنا يذكره يبقى فرحان قوي انا انا اللي مش اي حاجة ربنا يذكرني. ولما يعصي ربنا هيخاف اوي لان انت - [00:14:42](#)

في كون الله عز وجل نسأل الله عز وجل ان يجعل لنا من الايمان بهذه الاية العظيمة اوفر الحظ والنصيب. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:05](#)

انه القرآن ونور وبقين حفظه قربان لرب العالمين. فهمه حين تعاهد ويكون جنة نسمو به دنيا ودين. جنة نسك مبيني دنيا -

[00:15:16](#)